

لعيون حصه ما نطичه سعيدي
لعيون حصه ما يعيش الوليدي
نايف والدريعي ذكرهم ما يبيدي
ومجول من الفرسان فعله فريدي
وشجرة نسبنا جعلها للمزيدي
وغاية رجايه أن قولي يفدي
ومولفين من زمان بعيدي
وصلاة ربي عدد رمل الصعيدي
* وهذه القصيدة من شعر الهجيني
أبو صلحا العليمي الرويلي رحمه الله فيقول :

الله من يوم مضى يا أخوان
ما مريوم عليه كان
من يوم قالوا فقدنا فلان
عليك يا راعي الإحسان
مرحوم جعلك رفيع الشأن
مرحوم يا مكرم الضيفان
مرحوم يا مسقي الظميان
مرحوم يا مسند الصلحان
يبكونك شيبه مع الشبان
يبكون البدو مع الحضران
لو تنشرى الروح بالأثمان
يا شاليلين النعش بهوان
ورشوا على قبره الريحان
نطلب له العفوا والرضوان

والخيل ما تلاه مهرة ولا حصان
عافوه لو أنه سلايل كحيلان
شعار شمر مجدوهم بقيفان
زيزوم ربعه يوم روغات الأذهان
نفخر بها من دور وايل إلى الآن
ولف لنا الصايغ وموزل ورضوان
ولف لنا وليم ولا قال بهتان
على النبي الهاشمي نسل عدنان
قالها حماد الوراد يرثا الفاضل ويرد
أبو صلحا العليمي الرويلي رحمه الله فيقول :

حط بضميري تلاهيدي
أكود من اليوم تنكيدي
صارت حياتي تزاهايدي
يا اللي لك الطيب تمجيدي
في جنة الخلد تركيدي
يا القرم يا ابن الأجاويدي
يوم الدهر يقطع الميدي
عساك ما تشوف تكويدي
ومنهم ابيتك ملابيدي
مع جمعهم والمفاريدي
نجيبها لك تواريدي
حطو لجسمه مسانيدي
تنبت عليه العناقيدي
ياالله عسى الخلد لوريدي